[187] جابر بن عبد ا، قال: لما زوج رسول ا صلى ا عليه وآله فاطمة من علي أتاه أناس من قريش، فقالوا: إنك زوجت عليا بمهر خسيس، فقال صلى ا عليه وآله: ما أنا زوجت عليا. ولكن ا زوجه ليلة أسرى بي عند سدرة المنتهى أوحى ا إلى السدرة أن انثري ما عليك، فنثرت الدر والجوهر والمرجان، فابتدر الحور العين فالتقطن، فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليهما السلام. فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي ببغلته الشهباء، وثنى عليها قطيفة، وقال لفاطمة: اركبي، وأمر سلمان أن يقودها، والنبي صلى ا عليه وآله يسوقها. فبينما هو في بعض الطريق إذ سمع النبي صلى ا عليه وآله وجبة، فإذا هو جبرئيل في سبعين ألفا، وميكائيل في سبعين ألفا، فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما أهبطكم إلى الارض ؟ قالوا: جئنا نزف فاطمة إلى علي بن أبي طالب فكبر جبرئيل، وكبر ميكائيل، وكبرت الملائكة، وكبر محمد صلى ا عليه وآله، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة (1). 6 - وعنه قال: أخبرنا أبو عبد ا حموية بن علي بن حموية البصري (2)، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن بكر الفراني (3)، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي (4)، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (5)، قال: حدثنا عثمان بن عمر (6)، عن إسرائيل (7)، عن

---

(1) أمالي الطوسي ج 1 ص 263 - وعنه البحار ج 43 / 104 ح 15. (2) حموية بن علي بن حموية البصري من مشايخ الطوسي توفي بعد سنة (413). (3) في المصدر المطبوع: الهزاني، وعلى أي نحو كان ما وجدت له ترجمة. (4) الفضل بن الحباب أبو خليفة البصري كان من النحاة البصريين المحدثين - قال السيوطي في " بغية الوحاة ": كان من أجلاء أصحاب الحديث روى عن الطيالسي وغيره وولى قضاء البصرة، توفي سنة (305). (5) الرياشي أبو الفضل العباس بن الفرج اللغوي البصري قتله الزنج وكان قائما يصلي سنة (257). (6) عثمان بن عمر: بن فارس الحافظ البصري أبو محمد المتوفى سنة (209). (7) إسرائيل: بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الحافظ الكوفي والمتوفى سنة (162).